

استخدام الوسائل الرقمية (*wordwall*) في تعلم اللغة العربية

Zahrotul Mufidah

Universitas Negeri Malang, Indonesia

zahrotul.mufidah.2502319@students.um.ac.id

مستخلص البحث : تهدف هذه المقالة إلى وصف وسائل اللغة العربية في عصر ٤,٠ من الناحية النظرية والواقعية وتركز على وسائل تعلم اللغة العربية. يعتمد هذه طريقة البحث (البحث المكتبي) وهي قراءة الكتب والمقالات والأدبيات التي تشرح وسائل تعلم اللغة العربية. وحصلت هذه المقالة إلى أن الابتكار في التعلم، وخاصة في دروس اللغة العربية أمر مهم ويجب أن يمتلكه أو ينفذه معلمو اللغة العربية. وذلك لأن التعلم سيكون أكثر متعة وفائدة للطلاب. ومن المأمول أن تشجع الوسائل الرقمية (*wordwall*) الطلاب على أن يكونوا أكثر حماساً وسعادة في تعلم اللغة العربية. وبصفتنا كمعلمين نتعامل مع الطلاب يوميا، فليس من الخطأ لتطوير الابتكار في التعلم دائما. مع دخول عصر ٤,٠، يجب على المعلمين البحث المستمر عن استكشاف واكتشاف الابتكارات والأساليب والطرق ووسائل التعلم الجديدة التي ستعزز النضارة والتنوير. تشرح هذه المقالة وسائل تعلم اللغة العربية وهي الوسائل الرقمية (*wordwall*). كلما زاد ابداع المعلم وابتكاره في استخدام أساليب التعلم، أصبح تقديم دروس اللغة العربية أسهل، ويقبل الطلاب لها كان أسهل. وهذا عامل رئيسي في نجاح تعلم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، الوسائل الرقمية، *wordwall*

المقدمة

أحدثت الموجة الحالية من العولمة تغييرات عديدة في المجتمع بتطوير العولمة . التغييرات الاجتماعية أمر لا مفر منه بسبب التقدم السريع في المعرفة والتكنولوجيا. وهذا له تأثير على جميع جوانب حياة الإنسان، بما في ذلك التعليم. بناءً على هذه الحقيقة، في هذا العصر العالمي، هناك حاجة إلى الابتكار في عالم التعليم، وخاصة الابتكار في وسائل التعلم. لطالما كان الابتكار التربوي موضوعاً مثيراً للاهتمام للمناقشة من وقت لآخر. الابتكار التربوي، بما في ذلك الابتكار في وسائل التعلم، ضروري جداً في التعليم من أجل تلبية احتياجات المجتمع والاستجابة لتحديات العولمة، مع السعي في الوقت نفسه لحل المشكلات القائمة. عملية التعلم هي سلسلة من الأنشطة التي تتضمن مكونات مختلفة تتفاعل مع بعضها البعض، حيث يجب على المعلمين استخدام هذه المكونات في عملية النشاط لتحقيق الأهداف المخطط لها. في هذه الحالة، يصبح الطلاب محور الاهتمام الرئيسي باعتبارهم متعلمين، بينما يصبح المعلمون محور الاهتمام من حيث التدريس.

مسؤولية المعلم في عملية التعلم هي تصميم وتنفيذ عملية التعلم بالجيد حتى يتمكن الطلاب من تحقيق الأهداف المحددة. تتطلب كل عملية تعلم لغة وسائل تعليمية حتى يمكن تحقيق أهداف تعلم اللغة بسرعة وفعالية وكفاءة. تعد وسائل الإعلام عاملاً مهماً في دعم عملية تعلم الطلاب. يمكن تعريف وسائل الإعلام بأنها أي شيء يمكن استخدامه لنقل الرسائل والمعلومات.

وسائل التعلم هي موارد تعليمية يمكن أن تتخذ شكل مواد أو أدوات تستخدم للتفاعل بين المعلمين والطلاب في عملية التدريس والتعلم لتحقيق أهداف التعليمية (Aji A.&Jazilah, ٢٠٢٠).

يمكن تصنيف وسائل التعلم إلى فئتين رئيسيتين: أدوات التعلم ومواد التعلم. أدوات التعلم هي أدوات تستخدم لتسهيل عملية التعلم، بينما مواد التعلم هي مواد تستخدم لدعم عملية التعلم (Wina S., 2008). قال خبير في تكنولوجيا المعلومات، إن التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات قد غير مفهوم التعليم الرقمي (Muhandis Z., 2009). لذلك، يركز هذا البحث على وسائل تعلم اللغة العربية الرقمية باستخدام *wordwall*. ومن المهم هذا البحث لأجل المساهمة في تطوير تعلم اللغة العربية بما يتماشى مع متطلبات العصر.

طريقة البحث

طريقة البحث لهذا البحث هي دراسة بحثية مكتبية، حيث تم الحصول على مصادر البيانات من وثائق المجالات البحثية والمقالات والمصادر المكتبية الأخرى المتعلقة بوسائل تعلم اللغة العربية باستخدام *wordwall*. ثم تخضع البيانات التي تم جمعها لعملية اختزال البيانات بحيث تصبح المناقشة أكثر تركيزاً وتستطيع الإجابة عن المشكلات التي تمت صياغتها. التالي هو التحقق من صحة البيانات.

وفقاً ل (Mirshad، 2014) يمكن التحقق من صحة البيانات باستخدام ثلاثة عوامل: أولاً، الثقة. يجب أن تكون البيانات دقيقة في تركيزها، ودقة اختيار مصادر البيانات وتنفيذ طرق جمع البيانات. يتطلب تحليل البيانات وتفسيرها الاتساق مع بعضهما البعض. ثانياً، قابلية نقل نتائج البحث، التي تُستخدم لاحقاً كمرجع في أبحاث مماثلة ويتم دراستها بشكل أعمق من قبل باحثين آخرين. إذا كان الباحث يفهم نتائج الأبحاث السابقة ولديه صورة واضحة عنها، فإن نتائج هذا البحث تفي بمعيار قابلية النقل. ثالثاً، اعتماد البحث على البيانات التي تم الحصول عليها،

بمعنى آخر، البحث هو نتيجة لتسجيل البيانات التي تم تتبعها في المراجع الأدبية. رابعًا، اليقين، اختبار صحة نتائج البحث مقابل الحالات أو الظواهر التي حدثت، سواء نظريًا أو عمليًا. إذا ثبت ذلك، فيمكن نتائج البحث صحيحة.

النتائج والمناقشة

وسائل التعلم

كلمة "وسائل" حرفياً الوسيط أو الناقل، تعرف كلمة "التعلم" بأنها الحالة التي تدفع الشخص إلى نشاط تعليمي (Cepi, 2004). فإن وسائل التعلم تؤكد على دور وسائل الإعلام كوسيلة لنقل الرسائل أو المعلومات التعليمية لتهيئة الشخص للتعلم. بمعنى آخر، خلال أنشطة التعلم، يتم الحصول على المواد التعليمية التي يتلقاها الطلاب من خلال وسائل الإعلام. فإن تعريف الوسائل التعليمية وفقاً لروسي وبريدل في كتابهما وينا سانجايا ينص على أن الوسائل التعليمية هي جميع الأدوات والمواد التي يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف في التعليم، مثل الراديو والتلفزيون والكتب والصحف والمجلات وغير ذلك (Cepi, 2004). فإن الغرض من استخدام الوسائل في عملية التعلم هو جعل عملية التعلم نفسها أكثر فعالية وكفاءة (Nurjanah, 2020).

لكل وسيلة إعلامية خصائصها واستخداماتها الخاصة، لذا يتعين على المعلمين الانتباه إلى ذلك حتى يتمكنوا من اختيار الوسيلة الإعلامية المناسبة للظروف والاحتياجات. على سبيل المثال، تتميز الوسائل الإعلامية الرقمية مثل *wordwall* بمظهرها الممتاز وقابليتها للتكيف مع الاحتياجات، لذا تعتبر هذه الوسائل مناسبة لتدريس اللغات الأجنبية، وخاصة تعلم اللغة العربية.

تعلم اللغة العربية

اللغة هي وسيلة اتصال يستخدمها شخص ما للتواصل مع شخص آخر. اللغة هي أهم وسيلة للتواصل بين البشر. لأنه بدون اللغة، لا يمكننا التفاعل والتواصل مع الآخرين. ينبغي أن يشجع تعلم اللغة العربية الطلاب على تطوير مهارات جيدة في اللغة العربية. إن قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية وموقفهم الإيجابي تجاهها أمران مهمان للغاية في مساعدتهم على فهم القرآن والحديث كمصادر للتعاليم الإسلامية، وكذلك الكتب العربية المتعلقة بالإسلام (2008,E.Mulyasa).

وسائل تعليم اللغة العربية القائمة على التكنولوجيا الرقمية . ٤

تلعب وسائل الإعلام دورًا مهمًا للغاية في تعلم اللغة العربية. من ناحية علم النفس، تساعد وسائل التعلم الأطفال على النمو النفسي في التعلم. وذلك لأن الوسائل التعليمية في شكل وسائل تعلم تسهل بشكل كبير على الطلاب التعلم من الناحية النفسية. يمكن لوسائل الإعلام أن تجعل شيئًا مجردًا يبدو ملموسًا أو حقيقيًا (2018,Supriyono).

وسائل تعليم اللغة *wordwall*

Wordwall هي وسيلة تعليمية تفاعلية تُستخدم في العملية التعليمية لتمكين المعلمين من تصميم أنشطة تعليمية متنوعة، مثل الألعاب والاختبارات والتمارين التفاعلية، بطريقة سهلة وجذابة. تسهم هذه الوسيلة في تحفيز المتعلمين على التفاعل والمشاركة، وتساعد على تنويع طرق التدريس بما يتناسب مع احتياجات الطلاب، سواء في التعليم الحضوري أو الإلكتروني.

مراحل استخدام وسيلة وُردوول (Wordwall) في تعليم اللغة العربية:

١. تحديد الهدف التعليمي (تحديد المهارة أو الموضوع):

يجب على المعلم أولاً تحديد المهارة اللغوية المراد تدريسها، مثل المفردات، القواعد، القراءة أو الكتابة.

٢. اختيار نوع النشاط المناسب:

بعد الدخول إلى موقع *Wordwall* ، يختار المعلم نوع النشاط المناسب، مثل:

○ مطابقة الكلمات

○ اختيار من متعدد

○ العجلة العشوائية

○ ترتيب الجمل

○ ملء الفراغات

٣. إدخال المحتوى التعليمي:

يُدخل المعلم المحتوى باللغة العربية حسب الموضوع المطلوب، مثل الكلمات الجديدة أو الأسئلة اللغوية.

٤. تجربة النشاط قبل تقديمه للطلاب:

يقوم المعلم بمعاينة النشاط للتأكد من دقته وسلامته اللغوية.

٥. مشاركة النشاط مع الطلاب:

يُشارك المعلم رابط النشاط مع الطلاب عبر البريد الإلكتروني، منصة التعلم الإلكتروني، أو يُعرضه في الصف مباشرة باستخدام شاشة العرض.

٦. تنفيذ النشاط داخل الصف أو عن بُعد:

يُمكن للطلاب التفاعل مع النشاط مباشرةً، سواء في الصفوف الحضورية أو عبر الإنترنت، ويُشجَّعون على الإجابة والمشاركة الفعّالة.

٧. مناقشة النتائج والتغذية الراجعة:

بعد الانتهاء، يناقش المعلم مع الطلاب نتائج النشاط ويُقدّم التغذية الراجعة لتصحيح الأخطاء وتعزيز الفهم.

٨. تقييم مدى تحقيق الهدف التعليمي:

يُقيّم المعلم مدى تحقيق الأهداف التعليمية من خلال تحليل أداء الطلاب أثناء النشاط.

الخلاصة

يمكن القول إنّ استخدام وسائل *Wordwall* في تعليم اللغة العربية يساهم مساهمة كبيرة في تحسين عملية التعلّم. فقد أثبت هذا الوسيط الرقمي قدرته على جذب انتباه المتعلمين، وتحفيزهم على المشاركة الفعّالة في الأنشطة التعليمية، كما يُمكن المعلم من تنوع أساليب التدريس وجعل الدروس أكثر تشويقًا وحيوية.

إضافةً إلى ذلك، فإنَّ *Wordwall* يساعد المتعلمين على ترسيخ المفردات والقواعد بطريقة تفاعلية ممتعة، ويعزّز قدرتهم على التذكر والاستيعاب من خلال الأنشطة المتكررة والألعاب التعليمية. ومن ثمَّ، فإنَّ توظيف هذا الوسيط يُعدّ وسيلة فعّالة ومبتكرة لدعم تعلم اللغة العربية في مختلف المستويات التعليمية.

- Azzuhri, Muhandis. "Metode dan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Internet di Era Teknologi Informasi." *INSANIA: Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan* 14.3 (2009): 348-445.
- Mulyasa, Menjadi Pengajar Profesional Menciptakan Pembelajaran Kreatif dan Menyenangkan, (Bandung: PT Rosda Karya, 2008).
- Nurjanah, Siti. "Pengembangan Media Pembelajaran Teka-Teki Silang (Tts) Pada Pembelajaran Tematik Tema Cita-Citaku Kelas IV Di MI Al Busyro." *PREMIERE: Journal of Islamic Elementary Education* 2.1 (2020): 31-42.
- Pradana, Akhmad Aji & Jazilatul Ummah. (2020). Pengaruh Media Sempoa Terhadap Kemampuan Operasi Hitung Pengurangan Siswa Kelas II MI. *PREMIERE : Journal of Islamic Elementary Education*, 2(1), 94-102.
- Riyana, Cepi, "Strategi implementasi Teknologi Informasi dan Komunikasi dengan menerapkan Konsep Instructional Technology", *Jurnal Edutech, Jurusan Kurtek Bandung*, 2004.
- Sanjaya, Wina. Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan, (Jakarta: Prenada Media Group, 2006)
- Supriyono, pentingnya media pembelajaran untuk meningkatkan Minat belajar siswa sd. Volume II, Nomor 1, Mei 2018. PGSD, FIP, Universitas Negeri Surabaya.